الرحلة
في
طلب العلم

إعداد و تقديم

ياسمين مجيد

كبرى سالديز

مقدمة

السيد المدير المحترم، السادة الأساتذة المحترمين، أعزائي الطلبة والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

أولا نحمد الله عز وجل على إتاحة هذه الفرصة المميزة لنا للدراسة بمؤسسة دار الحديث الحسنية وتحصيل العلم في الفصل الثاني على يد أساتذتنا المحترمين وبين أصدقاءنا الطلبة الأعزاء.

كما نتقدم بوافر الشكر لوالدينا اللذين زرعوا فينا حب القرآن والعلم منذ الصغر، دعمونا دائما ماديا ومعنويا، ووقفوا إلى جانبنا ولولاهم لما تحققت لنا هذه الغاية النبيلة.

إن الدراسة في المغرب كانت من أجمل التجارب وأغناها في حياتنا، لقد أمضينا هنا أربعة أشهر استفدنا فيها كثيرًا، وجمعنا خلالها ذكريات ثمينة وقيمة مع بعضنا البعض سواء داخل أسوار المؤسسة أو خارجها، ولذلك نحن كطالبتين من جامعة سكاريا قررنا أن ننقل إليكم مشاعرنا عن الأجواء الدراسة بدار الحديث الحسنية على وجه الخصوص، والمغرب على وجه العموم، ونأمل أن نترك وراءنا أثرا جميلا من خلال هذه الهدية (المجلة) المتواضعة للمؤسسة.

خلال أربعة أيام سهرنا على إعداد هذه المجلة وعملنا من أجل أن ترى النور. ونحن الآن نضعها بين أيديكم آملين أن يصلكم شعورنا و تنال إعجابكم.

يقول المثل:

" شيئان لا تدعهما في حياتك : زرع الشجر وزرع الأثر،

فإن زرعت الشجر ربحت ظل وثمر،

و إن زرعت طيّب الأثر حصدت محبة الله ثم البشر."

ونرجوا من الله أن نكون قد تركنا حسن الأثر.

كبرى سالديز

ياسمين مجيد

شكر و تقدير لمدير مؤسسة دار الحديث الحسنية أحمد الخمليشي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عميدنا العزيز والمحترم، تحية طيبة وبعد:

أتمنى من الله عز وجل أن تكونو في صحة وعافية، شكرا لكم على كل ما قدمتموه لنا، وعلى اهتمامكم بنا وحرصكم على تعلمينا في دار الحديث الحسنية.

نحن الطلبة االتراك لا نستطيع أن نؤدي حقكم وفضلكم علينا، ولولا جهودكم وكرمكم معنا نحن، لما تمكنا من مواصلة النجاح ولما تحققت أهدافنا التي جئنا من أجلها. إنكم لأنتم خيرة الخيرة، بفضل تعاونكم مع الجامعات التركية أتيحت لنا الفرصة للمجيئ الى هنا لتحسين لغتنا العربية والتعرف على الثقافة المغربية. فهذا عمل كريم من أجلنا. فإن عمل المعروف يدوم، والجميل دائما محفوظ في القلوب، فبكل الحب والوفاء وبارق كلمات الشكر والثناء على أساس رفعة هذه المؤسسة و تقدمها في مجال التربية والتعليم...

اعتراف وثناء لأساتذة المؤسسة

أجمل السلام والتحيات على الأساتذة الذين لا مثيل لهم في العالم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إن كل كلمات الشكر والثناء لا توفيكم حقكم، وتعجز عند كرمكم وصبركم معنا. رغم كل الصعوبات التي واجهناها في الفهم بسبب اللغة العربية في الدروس، فقد ساعدتمونا بكل ما في وسعكم ووفرة وقتكم، وكنتم دائما صبورين ومتسامحين معنا.

إنكم شعلة العلم وحاملي شعلة النجاة والتطوير، كما قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم, يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشكت أن تضل الهداة. (رواه احمد). ومن دون شك أنكم اصبحتم نجوما لنا على الأرض، سوف نتبع نوركم حتى لا نضيع في الظلام. نحمد الله عز وجل على إتاحة الفرصة لنا للنهل من معلمين قيمين مثلكم. فجزيل الشكر لكم من أعماق قلوبنا.

وأخيرا نود أن نختم حديثنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث قال: " إن العلماء ورثة االنبياء". فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، على ورثة نبينا صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمان الرحيم

الرحلة في طلب العلم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحابته أجمعين.

إن الرحلة في طلب العلم هي منهج قديم وقيم جدا لتحصيل العلم النافع على الارض، قد اتبع العديد من العلماء المسلمين هذا الطريق وعانوا الكثير من اجل طلب العلم وتحصيله. وفضائل الرحلة لاكتساب العلم مذكورة كثيرا في القران الكريم والاحاديث النبوية، و لذلك كان هناك من صحابة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، من هاجر الى بلاد بعيدة طلبا للحصول على حديث واحد. وكل هذه الاشياء تشير الى اهمية وضروة الرحلة في طلب العلم.

فما هو موقع الرحلة في طلب العلم في القرن الحادي والعشرين؟ هل لازال مستمرا، أم أنه استبدل بما يمكن أن يحل محله في عالم تقدمت فيه الوسائل الإكترونية؟

اول شيء نحتاج إلى معرفته، هو انه لا يوجد حد للجهد المبذول لتحصيل العلم، ولذلك لا نستطيع ان نقول ان الرحلات لطلب العلم قد توقفت، بل قد تم تمهيد هذا المسار بشكل اكبر مع زيادة الإمكانيات والفرص الأكاديمية في العالم المتقدم.

في عصرنا هذا توفر العديد من الجامعات او المؤسسات العلمية لطلابها هذه الفرصة لتحصيل العلم عن طريق ارسالهم إلى الخارج تماما كما تمنح الجامعات التركية هذه الفرصة لطلابها لتستفيد من العلوم في المغرب بفضل الاتفاق الحاصل بين مؤسسة الدار الحديث الحسنية العامرة وجامعات تركيا.

هذه الفرص القيمة قد تأتي الى الانسان ربما مرة واحدة في حياته، لذا يجب على طالب العلم معرفة قيمة وقته والاستفادته منه للغاية لان كل لحظة من هذه الحياة لن تتكرر ابدا.

المقصود من الرحلة في طلب العلم ليس فقط تحصيل العلم، بل أيضا تعني اكتساب ثمرة العلم.

هناك ثلاثة أدوار للعلم:

- الدور الأول : تحصله
- والدور الثاني: انتقال العلم للتجلي والتمثل في حياة المرء
- والدور الثالث: انتقال العلم الى حياة الاخرين في التعامل معهم.

ان النقطة المحورية هنا أو السؤال المهم، هل سيقدر المرء ان يحمل هذا العلم الى بلاده ام سيظل حبيس حقيبته؟

غاية طالب العلم يجب ان يكون اولا تحصيل العلم، ثم الانتقال به الى بلاده الأصلية لكي ينتفع الأشخاص الاخرين من علمه، فهذا يظهر لنا ان الفرص الجيدة لا بد أن تكون معها بعض المسؤوليات الكبيرة.

ما هي فوائد الرحلة في طلب العلم:

إن أجمل فائدة هنا نستنبطها من حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم: "من خرج من بيته لطلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع."

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة.

إن الانسان لا يستطيع ان يتفرغ لطلب العلم ما دام في بيته وبيئته، حيث إن الغربة تعين الطالب في التفرغ والتركيز لطلب العلم، بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله عليه الوحي حتى حبب إليه الخلاء.

تقوية أواصر الأخوة بين المسلمين وإتاحت الفرص للتعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل بفضل ذهاب الطلاب إلى دول مختلفة.

فرصة لأخذ العلم من علماء مؤهلين وأساتذة جيدين.

والعديد من الفوائد المماثلة تجعل الناس يسافرون لطلب العلم. فهذا يعطي الناس الفرصة لتطوير أنفسهم بشكل أفضل والتقدم في المجلات التي يريدونها.

نسال الله عز وجل أن يساعد كل طالب خرج من بيته من أجل طلب العلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، آمين.

مقابلة مع بعض الأساتذة في المؤسسة

ما شعورك أن تكون مسؤلية طلاب الأتراك عليك؟

مصطفى العساوي كنيته أبو الأتراك

طلابي الاعزاء، أحب الأتراك الى قلبي رأيي في الطلاب الاتراك بصفة عامة هم أفضل شيء حصل في حياتي وأنا أعمل في أجمل مؤسسة في المغرب وهي دار الحديث الحسنية التي أكن لها كل الحب والتقدير لمسؤوليها اخص بالذكر الدكتور أحمد الخمليشي واستاذي الغالي السيد محمد اليعلاوي الكاتب العام للمؤسسة الذي أعطاني هذه المسؤولية الجسيمة لأقوم بمساعدة طلاب الاعزاء من تركيا الغالية من جامعة:صقريا،مرمرة، وإزمير من تركيا. الشقيقة ورأي المتواضع في الطلبة منذ أول فوج 2014 الى فوج سنة 2023 أنهم أفضل شيء حصلت عليه في حياتي العملية وأنا سعيد جدا بكم وأطلب من الله عزوجل أن يحفظكم .

كيف تقيمون أستاذنا تجربة مجيء الطلبة الأتراك إلى دار الحديث الحسنية لطلب العلم؟

الدكتور عمر مبركي أستاذ العقيدة في دار الحديث الحسنية

سعدنا كثيرا، في دار الحديث الحسنية، باستقبال مجموعة متميزة من الطلبة المنتسبين إلى جامعتي مرمرة وصكاريا التركيتين، الذين تابعوا بجد ومثابرة، فصلا دراسيا كاملا، مع زملائهم المغاربة. وقد حَصَّل هؤلاء الطلبة فوائد علمية لا تخطئها العين، يَشهد عليها حضورهم الفاعل في الدروس والمحاضرات، وتقديمهم الجيد للعروض التي كُلفوا بإعدادها، والنتائج الدراسية التي حققوها.

لقد كانت إقامة الطلبة الأتراك ببلدنا وفي ضيافة مؤسستنا، مناسبة ثمينة، نهلوا خلالها من الحياة المغربية الأصيلة، وتعرفوا تقاليدها العريقة، عن طريق الرحلات التي نظمتها إدارة المؤسسة لفائدتهم مشكورة، وأيضا من خلال الأنشطة الثقافية التي شاركوا فيها، جنبا إلى جنب، مع زملائهم المغاربة، مما حقق نوعا من التناغم والتفاعل فيما بينهم.

لقد أبان الطلبة الأتراك منذ التحاقهم بدار الحديث الحسنية، عن قدر كبير من الانضباط والرغبة في التحصيل العلمي، كما حرصوا على نسج علاقات وثيقة وطيبة مع الأساتذة والإداريين والطلبة، مما أهلهم للاندماج السلس في المنظومة التربوية بمؤسستنا، وهو ما عايناه عن قرب في الفصول الدراسية التي جمعتنا بهم.

لأجل ذلك، نغتنم هاته الفرصة لننوه بما بذلوه من جهود وما أبانوا عنه من خصال حميدة، ولنتوجه إليهم، من خلال هذا المنبر، ببعض النصائح والتوصيات التي نرى أنها مفيدة في تسديد مسيرتهم الدراسية والعلمية، ومنها: أهمية المثابرة على طلب العلم، والصبر على ما قد يواجهونه من صعوبات في سبيله، وضرورة الاستمرار في تعزيز مكتسباتهم العلمية بالمطالعة الدائمة، التي ستقوي مهاراتهم اللغوية وتعمق معارفهم وتوسع مداركهم. كما نوصيهم بالعمل على نقل ما أفادوه، من تجربتهم الغنية هذه، إلى زملائهم في جامعاتهم الأصلية.

وفي الختام؛ نتوجه بالشكر الجزيل إلى إدارة مؤسسة دار الحديث الحسنية

هل لديكم أستاذ نصائح وتوصيات للطلبة الأتراك؟

نعم لدي نصائح وتوصيات إلى الوفد الطلابي التركي، يتمثل في الآتي: الاستمرار في تعزيز تبادل الخبرات, الإقبال أكثر على التفاعل الإيجابي مع الطلاب المغاربة والأساتذة وتعزيز ,الانسجام البناء والانفتاح على الاستفسارات وأخذ المعلومات العلمية والمنهجية.

من المهم جدا إلزام الطلاب الأتراك بإنجاز بحث أو عرض من حوالي عشر صفحات في موضوع معين باللغة العربية تحت إشراف أستاذ ليحتك الطلاب أكثر ,بالمقومات المنهجية والمعرفية والعلمية والتوثيقية، وأرى هذه التوصية غاية في الأهمية.

الاهتمام بانتداب أساتذة لتدريس اللغة العربية وغيرها هناك بتركيا في إطار دورات ,تدريبية محددة الزمن والموضوع، ومنفتحة على جميع طلاب جامعة من الجامعات التركية...

إن طلاب تركيا هم طلابنا لا نفرق بين المغاربة منهم ونظرائهم من الأتراك، نقدرهم ولا نرضى لهم سوءا، نريدهم ما نريده لطلابنا مرفوعي الرأس دائما.

الدكتور عزيز الخطيب أستاذ اللغة العربية في دار الحديث الحسنية

مقابلة مع بعض الطلاب و الطالبات في المؤسسة

كيف تجد مجيء الطلبة الأتراك لدار الحديث الحسنية طلبا للعلم ؟

غني عن البيان والذكر أن طلب العلم من أشرف ما أفنى الإنسان فيه عمره ، و معلوم أن طلب العلم لا ينال إلا بالكد والإجتهاد والتضحية ، ومن أوجه هذه التضحية في طلب العلم ؛ الرحلة لطلبه ومفارقة الأهل ، والناظر في من تقدمنا من العلماء رحمة الله عليهم يجد أن العديد منهم قد كانت له رحلة في طلب العلم ، وهذا معروف .

ومن نعم الله تعالى سبحانه على إخوتي الطلبة الأتراك أن وفقهم ربنا تعالى سبحانه للرحلة في طلب العلم و أنالهم شرفها سبحانه .

وبالنسبة لسؤالكم الموجه لي : كيف تجد مجيء الطلبة الأترك لطلب العلم في مؤسسة دار الحديث الحسنية ؟

محمد أمين الشنين، طالب في الفصل السادس

أقول بصراحة أنني أغبطهم على هذه النعمة ، فلا يشك عاقل في كون هذا النوع من الرحلة له فوائد كثيرة على طالب العلم ، ومن هذه الفوائد :

✓ أنها فرصة لتحسين و تطوير المستوى اللغوي للطلبة .

✓ أنها فرصة للتعرف على المغرب و أهله .

✓ أنها فرصة لتبادل العادات والتقاليد و التعرف على ثقافة أخرى .

✓ تجديد روح التماسك بين المسلمين ، وأنه لا اختلاف بينهم في الأصل وإن نأت بهم الدار عن بعضهم البعض .

ثم إنه مفرح أن نجد الطلبة يقطعون هذه المسافة من تركيا إلى المغرب من أجل تحسين لغتهم وتطويرها ، ومن أجل طلب العلم و الإستزادة منه . فيه أيضا دلالة على العلاقة التي تربط المغاربة والأتراك.

ختاماً أتوجه لإخوتي الأتراك بأصدق التهاني على هذه التجربة ، وأسأل الله تعالى سبحانه لكم مسيرة علمية موفقة .

كيف ترى معاملة الأساتذة مع الطلاب الأتراك؟

مريم القش، طالبة في الفصل الثامن

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.
أساتذة دار الحديث من خيرة الأساتذة اخلاقا وعلما وتعاملا، لذا أرى أن تعاملهم مع الطلبة الأتراك تعامل راقي، بحيث يسعون إلى تبسيط الدروس ما أمكن لكي يتحقق الفهم، حتى ولو لم يكن هذا ملاحظا بشكل كبير بالنسبة للطلبة الأتراك، فإننا كطلبة مغاربة درسنا عند هؤلاء الأساتذة ونستطيع ملاحظة الفرق بشكل واضح. كذلك فيما يتعلق بإدماجهم للطلبة داخل الحصة فيطلبون منهم القراءة إن كان الأستاذ يعتمد نصا مكتوبا لكي يشاركوا في الدرس، ويطوروا نطقهم ويصوب لهم ما أخطؤوا فيه، ويوجه لهم الأسئلة أحياناً كي يتأكد من تتبعهم للدرس، بالإضافة إلى تخصيص محاضرات مستقلة لهم لكي يجروا فيها الامتحان، هذا كله يساعد في استفادتهم ما أمكن من تكوين مؤسسة دار الحديث الحسنية.

كيف تجد مجيء الطلبة الأتراك لدار الحديث الحسنية طلبا للعلم ؟

رضا الكبيطي ادريسي، طالب في الفصل الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم: بصدق إحساس ليس لي إلا أن أعترف حق الإعتراف أن رونق مؤسسة دار الحديث الحسنية وجماليتها لا تكتمل إلا بهذا التلاقح الثقافي وهذا التناغم الفكري الوطيد جدا بين الطلبة المغاربة ومن يفد عليها من الطلبة الأتراك، وقد وصل هذا التناغم بين الثقافتين إلى حد الإنصهار، فحتى حجاب اللغة ما عاد يشكل عائقا بيننا، فكم تحدثنا معهم بلغتهم، وكم تحدثوا معنا بلغتنا، وقد توحدت لغة القلوب والأرواح قبل الألسنة، واجتمعت على مقصد تحصيل العلم وتدارسه وطلب الحق وتشاركه، وكم سألناهم عن أدق تفاصيل بلدهم وعلمائهم وآثارهم وتاريخهم، وما قصروا هم كذلك بسؤالنا عن كل ما خالج فكرهم أو أثار فضولهم، ومازالت كل حصة جمعتنا وكل محاضرة أفادتنا وكل لحظة فيها تحدثنا شاهدة على أواصر الألفة بيننا وروابط المحبة عندنا. وختاما نُشهد الله أننا في الله أحببناهم وليس حبهم لنا بخفي علينا، وسيتوج هذا الحب بالتعاون الذي سيستمر بيننا حتى ننهظ جميعا بحضارة هذه الأمة ونعلي أمجادها في العالمين.

كيف كانت تجربتك مع الأتراك من الناحية الثقافية؟

خولة بنكوا، طالبة في الفصل الرابع

بصفتي مغربية، وطالبة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، لطالما تأثرت بثقافات مختلفة حول العالم، إلا أنه يمكنني القول أن "الثقافة التركية" من بين الثقافات التي أثرت في حياتي بشكل أعمق وعلى نحو غير متوقع.

في هذا السياق يسرني أن أسوق تجربتي كصديقة للطلبة الوافدين من الجامعات التركية إلى رحاب الدار العامرة، حيث عملنا بشكل مشترك على نسج خيوط الصداقة وتوطيد روابط الأخوة بيننا، كما تشاركنا العديد من اللحظات مما كان له الأثر البالغ، والتغيير الإيجابي على تفكيري وحياتي.

لازلت أذكر لقائنا في يومهم الأول في الجامعة؛ كان حافلا بالبهجة والصميمية، وقد بدأوا فورا بمشاركة قصصهم وتجاربهم الماضية، وكذا حماسهم تجاه المغرب. ولايفوتني أن أذكر إعجابهم بحفاوة الاستقبال الذي أظهرته مؤسستنا العريقة وطلابنا الأعزاء تجاههم، ومدى إعجابهم بجمالية التصميم المعماري للجامعة خاصة والبيوت المغربية عامة .. مع مرور الوقت بدأت أشعر أن الثقافة التركية تتجذر في حياتي بشكل أعمق، وتعلمت أن أقدر الضيافة الاستثنائية التي يقدمونها. وبخاصة رش العطر على الضيف عند استقباله في البيت التي تعد واحدة من العادات التركية المتأصلة. ولايفوتني بالذكر أن أعبر عن مدى دهشتي عند دعوتهم لنا خلال شهر رمضان الفضيل للإفطار حيث شعرنا أننا نجلس إلى واحدة من أكثر الموائد التركية تنوعا وغنى.. لم تكن هناك حريرة، ولكن بالمقابل كانت هناك شوربة العدس الأحمر، الأرز التركي، الكفتة، وغيرها من الأطعمة التي تذوقناها في وقت لاحق مثل البقلاوة، بوريك، مينمان، الكسكس التركي.. يعد المطبخ بالنسبة لي أحد الفنون الأصيلة التي يعبر بها المرء عن ثقافته، وأحد لغات الحب المبتكرة، لأنه كي تبذل جهدا في تحضير وجبات بلدك في بلد غريب، ليس بالأمر الهين أبدا، ولذلك على قدر بساطة المائدة، كانت مميزة جدا في نظري.. من جانب آخر، لم أكتف بأن أتأثر بالثقافة التركية فقط بل بدوري كمغربية حاولت أن أنقل ثقافتي إلى أصدقائي الأتراك، أخبرتهم عن عاداتنا في الأعياد، نقش الحناء، وشرحت لهم تاريخ المغرب وتقاليده المتنوعة، وعلمتهم بعض الكلمات بالدارجة المغربية، وتقديم الشاي المغربي بالنعناع، والطاجين المغربي وإعداد الكسكس معا، إن تأثير وتمازج الثقافتين المغربية والتركية كان تجربة غنية وعميقة للتعلم والتطور الشخصي، لقد تعلمت قيم الإحترام والتسامح والترابط، ونمط الحياة التركية التي تتسم برؤية إيجابية ومتوازنة. في الختام، يمكنني أن أقول بكل فخر، ان تأثيري وتأثري بالثقافتين هو خير شاهد على الغنى الثقافي الذي يجمع بين الشعوب ويثري حياتنا بما لا يقدر بثمن.

كيف وجدنا المغرب و كيف استفدنا من دار الحديث الحسنية ؟

المغرب.. بلد الحب والعلم، مركز العلماء المتقدمين والمتأخرين. هي افضل بوصلة لمن يريد ان يعرف ما هو جوهر الانسان وخزينته، و افضل مثال للعائلة لمن يريد ان يرى معنى الوحدة والاخوة.

إن فكرة المجيء الى المغرب، كانت تحمل في طياتها بعض مشاعر الخوف والقلق بطبيعة الحال لأنه ستفصلنا عن عائلاتنا مئات الكيلومترات.. في لحظة كان علينا اتخاذ قرار كهذا، والخروج من كنف الحياة التي اعتدنا عليها إلى بلد لم نسمع عنه من قبل، لنخوض تجربة بين ناس جدد وثقافة جديدة.

توكلنا على الله وانطلقنا في هذه الرحلة من أجل تحسين لغتنا العربية، والاستفادة من مؤسسة دار الحديث الحسنية، دون معرفة اللحظات الجميلة التي سيقدرها الله لنا هنا.

كل الاشياء الجميلة تعلق في الذاكرة بسبب ما، واجمل أيامنا في المغرب تتعلق بدار الحديث الحسنية. لقد قابلنا فيها أفضل الأساتذة في مجالهم، و أبرز الطلاب والطالبات في مجال الدراسات الشرعية والاسلامية. في البداية تفاهمنا مع بعضنا البعض باللغة الأم فهي كانت لغة الإسلام التي وحدت أرواحنا وقلوبنا قبل النطق بالألسنة، فهذا كان أقوى سبب لكوننا إخوة. نحن كالأمة الواحدة التى اجتمعت لتحصيل نفس الغاية.

كما تعودنا على الدروس باللغة العربية في ظرف وجيز، بفضل كرم الأساتذة والطلاب وجهدهم لجعلنا نفهم الدروس سواء في داخل الحصص أو في خارجها، وتحدثهم معنا باللغة العربية الفصحة. وبوسيلة دعوة أصدقاءنا المغاربة لنا إلى منازلهم أتيحت لنا الفرصة للنظر في الثقافة المغربية الرائعة عن كثب. شربنا الشاي المغربي بالنعناع, وتذوقنا أطعمتهم مثل: الكسكس والحريرة واللحم بالبرقوق... ويمكننا أن نقول بأن المغرب يتوفر على مطبخ لذيذ وغني للغاية، خاصة فيما يتعلق بالحلويات.. لاحظنا ان المغاربة يستهلكون الحلويات كثيرا، (فلربما كان هذا ما يجعل منهم أشخاصا حلوين لطفاء.) ولقد شاهدنا أيضا الجمال الطبيعي والمآثر الثقافية لمدن المغرب المختلفة بفضل الرحلات التي نظمتها المؤسسة لنا أثناء إقامتنا، مثل:مرزوكة وفاس وإفران...

من أكثر الأشياء التي لفتت إنتباهنا في المغرب هي القيمة التي يعطونها ليوم الجمعة بسبب أنهم يعتبرونه يوم عيد المسلمين. كل النساء والرجال بل حتى الأطفال يرتدون الجلابية التقليدية، و يجتمعون لأكل الكسكس في منزلهم بشكل عائلي بغض النظر عن طبقاتهم.

فهذا يظهر لنا ان المغاربة يتمسكون بعاداتهم بشدة، ويهتمون بتقاليدهم رغم مرور السنوات، وخير مثال على ذلك حفاظ المنازل المغربية على هيكلها المعماري الثقافي الذي يعرف ب"الزليج" حتى يومنا هذا. كل هذه الأمور تجعل من المغرب بلد التميز ومجمع التنوع والوحدة الثقافية والدينية على حد سواء.

وختاما, أن الإنسان في الغربة يحن لأهله ولأحضان وطنه بطبيعة الحال، ولكن المغرب علمنا شيئا جديدا، أن الغربة لا تعني ضرورة الإبتعاد عن الوطن، بل تتحقق بالإبتعاد عن القلوب التي نحبها.. ونحن في هاته الشهور التي مضت، لم نشعر بالغربة قط، لان المغرب استقبلنا بكل صدر رحب، وأصبح بلدنا الثاني بلا شك. فمجرد تواجدنا في دار الحديث كان بمثابة حضن الأم لنا.. إن المغرب ضمنا إليه كأبنائه. ولذلك سيكون افتراقنا عنه قاسيا، لأننا ارتبطنا به كثيرا بشكل غير متوقع.

إن سألتني " كيف يمكن للمرء أن يحب بلدا بهذا القدر ويتعلق به لهذه الدرجة؟ "

أظن أن الجملة الوحيدة التي قد تكون جوابا عن سؤال كهذا: إن أحبت القلوب يوما، فلا تسل لم أحبت؟

".إنها المغرب فلا تستغرب"

لحظات جميلة في المغرب

أول حفلة في مؤسسة دار الحديث الحسنية لاستقبال الطلاب الأتراك

المتحف الدولي للسيرة النبوية و الحضارة الإسلامية وعرض لحياة النبي (صلى الله عليه و سلم)

طالبات من جامعة سكاريا أمام قصر إدريس الثاني ولي الله في فاس

زرنا مدينة وليلي التاريخية
و هي تعتبر مدينة بربرية
مورية مغربية قديمة، تعود
إلى القرن الثالث قبل الميلاد

أول رحلة لنا في
مرزوكة، تجربة ركوب
الجمل وسفاري
والمبيت في الخيام.

مدينة إفران

ركبنا الخيل وأطعمنا
القردة و استنشقنا هواء
صافيا

أوقات مضحكة من الحصة

...
؟!
ماذا حصل لك يا يوسف؟
جاء نومي يا أستاذ
هههههههههههه

لماذا تأخرت يا يوسف ؟
لأن النوم بعد صلاة الفجر لذيذ يا أستاذ
SAHRA

شكر خاص وثناء لكل من ساعد في إعداد المجلة

أود أن أتقدم لكل من:

تدقيق النصوص : د. عبد الله زكي وطالبة خولة بنكوا

المساعدة في المقابلات الأساتذة : الأستاذ مصطفى العيساوي، د. عمر مبركي، و د. عزيز الخطيب.

المساعدة في مقابلات الطلبة: محمد أمين الشنين، ومريم القش، ورضا الكبيطي الادريسي، و خولة بنكوا.

رسم الكاريكاتير: صحراء بتول جان، طالبة من جامعة سكاريا.

الصور : إسحاق بنلبشير ، وخولة بنكوا.

فجزيل الشكر لكم جميعا كما دعمتمونا وساعدتمونا في إعداد هذه المجلة.

٢٠٢٣/٢٠٢٤